Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٥ـ عبدالله بن أبى سعيد الأنصارى النحوى، وكانت رحلته إلى مصر وتوفى بها سنة ٥٣٣ (١).

٦ـ سلامة بن غياض، تلميذ ابن القطاع وصاحب المصنفات فى النحو واللغة، وقد دخل بغداد ثم استوطن حلب وتوفى بها سنة ٥٣٤ (٢).

هذه هى رحلة العلماء إلى خارج الأندلس، لم تَبْدُ من قبل كما بدت فى هذه الفترة، وأصبحت بعد ذلك سنة متبعة، ولقد عرفت الأندلس أيضا رحلة العلماء بين مدنها، وكان ذلك أمرا مألوفا على عهد الطوائف، ثم استمر ذلك التقليد، ومن الأمثلة لذلك تَطوافُ أبى الحُسين بن الطراوة (ت ـ ٥٢٨)، وأبى عبدالله محمد بن سليمان، المعروف بابن أخت غانم (ت ـ ٥٢٥)، فقد تنقل هذا بين المَرِية وغرناطة وإشبيلية(٣)، ولقى تلاميذه فيها.

## شيوخ النحو واللغة:

وعلى الرغم من عدم الاستقرار الذى عاشته الأندلس على عهد المرابطين، فقد عرفت الأندلس جماعة من أعلام اللغة والنحو، عَبَرت عليهم الدراسة اللغوية بين عصرين زاهرين، فأدركهم عصر المرابطين وقد فرغوا من الطلب، وقاموا بواجب التدريس والرواية والتأليف، وتخرج عليهم أعلام النحو واللغة فى عصر الموحدين، ومن هؤلاء:

١ـ أبو محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطليوسى (٤٤٤ ـ ٥٢١)، كان أحد أئمة اللغة والأدب، يقول الضبى: «سابق مُبَرِّز، وتوالفيه دالة على رسوخه واتساعه ونفوذه وامتداد باعه(٤)».

---

(١) ن م ٢/١٠٩.

(٢) إشارة التعيين ٢١.

(٣) ينظر بغية الوعاة ١/ ١١٦، ورواياته فى فهرسة ابن خير.

(٤) بغية الملتمس ٣٢٤.